

مادة: اخلاقيات البحث العلمي والملكية الفكرية

استاذ المادة: د. خالدة عبد عبدالله

العام الدراسي 2023-2024

المرحلة الرابعة

محاضرة 2

م/ أهمية الاخلاق

أهمية الاخلاق:

الاخلاق لا يستغني عنها فرد، أو مجتمع فلا يستقيم التواصل والاتصال بين الناس على نحو سليم، ولا تنتظم العلاقات على تنوعها بغير الالتزام بالأخلاق الحسنة، فإذا انعدمت أو تخلف الناس عنها وعن التحلي بها، وقع المجتمع برؤمته والناس كلهم في حرج، وتأثرت حياتهم تأثراً بالغاً.

فالأخلاق الحسنة هي عماد المجتمعات والأمم، وهي التي تقيها من الانحرافات، وتعصمها من الفساد والانزلاق في التخلف الثقافي والحضاري.

أهمية الاخلاق للفرد:

- تمنح الفرد امكانية اختيار السلوك الذي يصدر عنه، وتحديد شكله، مما يعني الاسهام في تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافه في الحياة.
- تمنح الشعور بالأمان، إذ ان التحلي بها يمكن الفرد من مواجهة نفسه ومجابهة التحديات والعقبات.
- تساعد الفرد على ضبط الشهوات في تصرفاته وسمو نفسه فوق الماديات المحسوسة وارتفاعه بالأخلاق الى درجات رفيعة من الانسانية.
- تكسب الفرد حسن الجزاء في الدنيا والآخرة، ويتمثل ذلك في القبول من المجتمع، فضلاً عن الاجر والثواب من الله في الآخرة ووعده بالفوز بالجنة.

أهمية الاخلاق للمجتمع:

تعد الأخلاق العنصر الأساس في إنشاء مجتمعات راقية، ودول متقدمة، لها دور في تهذيب المجتمعات، وإعدادها إعداداً فاضلاً، وان الأخلاق المثالية تعصم المجتمعات من الانهيار والانحلال، كما أنها تصون المدنية والحضارات من الضياع، مما يجعلها سبباً لنهضة الأمم، وقوتها ومجدها وعزتها وبقائها، بينما يعد الانحلال الاخلاقي سبباً في زوال مجتمعات وتلاشي أثرها، فالأخلاق تحقق للمجتمع بعض الجوانب الايجابية منها:

- تحفظ تماسك المجتمع واستقراره، فالمبادئ والمثل العليا تجعل حياة المجتمعات سليمة وتبقيها متواصلة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، لأنها تحدد الاختيارات الصحيحة التي تسهل حياة الناس وتحفظ تماسك المجتمع ومكوناته في اطار متكامل موحد.

- تجنب المجتمع من التطرف والانانية المفرطة التي تضر بأفراده وتخل بنظامه، إذ تزودهم بكيفية واساليب التعامل مع العالم الطبيعي والبيئي والبشري، بإضفاء الصبغة الملائمة التي تصل نظامه الداخلي بالمنظومات الادارية والاقتصادية والسياسية للبلد مما يؤدي الى احاطته بسور منيع يقيه من التفكك والانحلال وما يترتب عليها من اضرار تؤثر على حياة الانسانية ومستقبلها.

- إنشاء حضارة إنسانية فاعلة؛ من خلال بناء أفراد، ومجتمعات، ودول واعية.

- زيادة قوة المجتمع ومنعته؛ من خلال غرس مبادئ الحب، والإيثار، والأخوة بين أفراد.

- تمتع أفراد المجتمع بحياة كافة رغيدة وتحقيق سعادتهم.

- ضبط سلوك الأفراد وممارساتهم بما يتماشى مع المعايير الأساسية القائمة على حسن الخلق.

- تسهم في تمكين المجتمع من خلال تفريق أفراد بين الخطأ والصواب، وتشجع أفراد المجتمع الواحد على العمل بشكل متعاون لتحقيق أهداف مشتركة كالتطور المجتمعي، والسلام والأمن، والنمو الاقتصادي للمجتمع، بدلاً من العمل لتحقيق مصالح شخصية على حساب الآخرين.